

ثم البلوغ به إلى مستوى عشرين مليون برميل يوميا بحلول عام ١٩٨٠ وذلك نظرية احتياجات الولايات المتحدة الأمريكية المتزايدة من النفط ليس إلا. وبذلك أصبح ترتيب الدول المتنافسة في حلبة انتاج النفط العالمي على الوجه التالي: السعودية (أكثر من ٩ ملايين برميل يوميا) ثم الاتحاد السوفيتي (حوالي تسعة ملايين برميل يوميا) فالولايات المتحدة الأمريكية (دون ٩ ملايين) فايران (أكثر من ٦ ملايين) ثم فنزويلا (حوالي ٣ ملايين) والكويت (نحو ٢٥٠ مليون برميل يوميا) ثم العراق فينيجيريا فليبيا فاندونيسيا فأبوظبي ثم وبتراوح انتاج كل منها بين ٢ مليون برميل في اليوم إلى ١٤٥ مليون برميل في اليوم.

وكان انتاج النفط الخام في الاتحاد السوفيتي في العام الماضي ١٩٧٣ والذي بلغ مجموعه نحو ٤١١ مليون طن متري (أ) قد زاد بنسبة ٨٪ عما كان عليه في العام السابق ١٩٧٢ ، ونسبة الزيادة هذه ٨٪ مساوية لنسبة الزيادة في انتاج النفط الخام في العالم اجمع في تلك السنة ، ويعود الفضل في الزيادة التي حققتها انتاج النفط السوفيتي في عام ١٩٧٢ إلى سيبيريا الغربية وحدها حيث ارتفع انتاجها من ٥٦ مليون طن في عام ١٩٧٢ إلى ٨٧ مليون طن في عام ١٩٧٣. وتبين الجدول التالي (ب) ارقام انتاج النفط في الاتحاد السوفيتي منذ العام ١٩٧٠ كما يظهر التقديرات المتوقعة لهذا الانتاج حتى العام ١٩٨٠. وكيف ان سيبيريا الغربية تستشهد أعظم النشاطات النفطية خلال السنوات القادمة وانها ستسهم في القسط الإوفر من هذا الانتاج ابتداء من عام ١٩٨٠.

في ضوء الميزان العام للقوى العالمية في الفترة الراهنة وفي المستقبل المنظور .

### انتاج النفط والغاز ومصادر الطاقة الأخرى وإستهلاكها والاحتياطي المتوفر منها في

#### الاتحاد السوفيتي ودول الكوميون

تشير آخر احصائية توفرت لدينا عن انتاج النفط في الاتحاد السوفيتي إلى ان هذا الانتاج قد ارتفع في النصف الاول من هذه السنة بنسبة ٨٤٣٪ عن مستواه في الفترة ذاتها من العام الماضي فبلغ حوالي ٢٢٠ مليون طن اي بمعدل حوالي ٨٤٨ مليون برميل في اليوم . ويتنظر ان يصل الانتاج السوفيتي من النفط هذه السنة إلى ٤٥٠ مليون طن اي ما معدله تسعة ملايين برميل في اليوم بزيادة تبلغ ٦٤٩٪ عن مستواه في العام الماضي والبالغ ٤٢١ مليون طن (أ) . وبذلك يحافظ الاتحاد السوفيتي على المرتبة الثانية بين الدول المنتجة الرئيسية للنفط في العالم ، ولكنه أصبح هذه السنة يحتل المرتبة الثانية في انتاج النفط في العالم بعد المملكة العربية السعودية التي أصبحت المنتج الأول للنفط في العالم ، والتي يبدو انها ستبقى كذلك خلال السنوات العشر القادمة على الأقل . وقد انتزعت السعودية المرتبة الأولى في انتاج النفط من الولايات المتحدة الأمريكية التي ما فتئت انتاجها من النفط يتراجع منذ سنوات حتى تدنى أخيراً إلى ما دون التسعة ملايين برميل في اليوم ، أما السعودية التي أخذ انتاجها من النفط ، ابتداء من شهر ايار (مايو) الماضي ، يزيد على ما معدله تسعة ملايين برميل في اليوم ، فان لديها خططاً لرفع انتاجها إلى ما معدله ١١٤٢ مليون برميل في اليوم قبل نهاية عام ١٩٧٥. ومن

#### الانتاج بملايين الاطنان المترية

المجموع الكلي	سيبيريا الغربية	السنة
٢٥٢٤٦	٣١٤٤	١٩٧٠
٣٧٢	٤٤٤٢	١٩٧١
٣٩٤	٦٢٤٧	١٩٧٢
٤٢٠	٨٦٤٥	١٩٧٣
٤٥٠	١١٥٠٠	١٩٧٤
٤٨٠ فوق	١٤٥٠٠	١٩٧٥
—	٢٧٠ — ٣٠٠	١٩٨٠